

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والمُكَّاءُ يُقَوِّقِدُ وَيَصِيدُ وَيُنَقِّضُ . والتَّزْجِيعُ أَرْفَعُ صَوْتَهُ .
... لَعَمْرِي لأَصَوَاتُ المَكَّاكِي بِالضُّحَى ... وَشَحْمُ تَنَادَى بِالعَشَى .
نَوَاعِيهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةِ صِغَارٍ وَمِنْ دِيكِ تَنْوُسٍ غِبَاغِيهِ
غِبَاغِيهِ : لَحْيَتُهُ . وقال ابنُ أَحْمَرَ : ... كَأَنَّما المَكَّاءُ فِي بَيْدِهِ
... سُرَادِقٌ قَدِ أَوْفَدَتْهُ الْأُصُرُ

وَصَفَّ بِلَاداً خَالِيَةً وَالشَّيْءُ القَلِيلُ يَتَدَيَّنُ فِيهَا كَثِيراً فَإِذَا
نَظَرْتَ إِلَى المَكَّاءِ عَلَى صِغَرِهِ طَنَنْتَهُ سُرَادِقاً . قَدِ أَوْفَدَتْهُ :
رَفَعَتْهُ الْأُصُرُ : الْأُرْسَانُ السَّتِي يُشَدُّ بِهَا الخِيَاءُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَكَتِ اسْتُ الدَّابَّةُ تَمْكُؤُ مَكَّاءً إِذَا نَفَخَتْ
بِالرَّيْحِ وَلَا تَمْكُؤُ إِلَّا اسْتُ مَكْشُوفَةً . قَالَ عَن تَرَّةُ